

الجمال في البحث

فأما قول الآخر .

(مارام سرك إنسان فيعلمه ... إلا الصحيفة والهادي والقلم) .

وإنما أخبرتك ب لكن لأنه خارج من الكلام الأول ومثله قول ا تبارك وتعالى (وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) فهذا استثناء من غير لفظه أيضا ومثله (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا ا) أي أحد إلا ا .

وأما قوله (لا عاصم اليوم من أمر ا إلا من رحم) يعني لكن من رحم وكذلك (لا يحب ا الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم) أي لكن من ظلم .

وتقول ما أتاني إلا زيد ابو عمرو إذا كان زيد هو أبو عمرو وجاز على البدل كما قال الشاعر .

(ما كان من شيخك إلا عمله ... إلا رسمية وإلا رمله) .

لأن الرسم هو العمل فأعاد لأنه ما زاده إلا توكيدا